MAGHREB SOCIALISTE
Pour les Etats Unis Socialistes du Maghreb

05 اكتوبر 2019

يسقط النظام
لا لانتخابات الرئاسية
قادة المنظمات العمالية فدرالية النقابات المستقلة ولجنة إعادة تخصيص النقابات للاتحاد العام للعمال الجزائريين كونوا مع مقاطعة الانتخابات الرئاسية لشهر ديسمبر والتزموا بتنظيمها

في انسجام تام، وضع عشرات الآلاف من المحتجين الذين ضربوا الرصيف مطلبًا في وسط مطالبهم: **لا انتخابات رئاسية مع العصابة، والسيادة الشعبية، والشعب حر في الاختيار.** في العديد من الولايات، يتم ترجمة هذا الشرط إلى أفعال، إلى جانب العشرات والعشرات من رؤساء البلديات الذين يرفضون تنظيم هذه المهزلة لصالح النظام، رأينا في العديد من البلديات تعبئة العمال والشباب بمناسبة انعقاد الناخبين، انتقل بشكل جماعي إلى البلديات لمنع الوصول المباشر إلى المكاتب المسؤولة عن تحديث القوائم الانتخابية. بالنسبة (لصفحة الاخبار: كل شيء عن الجزائر) *"بدأ سكان بلدية جعفارة، بولاية برج بوعريريج، يوم الثلاثاء، 2 أكتوبر في إغلاق مكتب انتخابات لبلديتهم"*.
*صرخات **"لا انتخابات مع العصابات"**، استخدم المتظاهرون لوحًا خشبيًا وضعوه على باب مكتب الانتخابات. تم تصوير الاحداث ونشر الفيديو على المواقع الاجتماعي. هذا هو الإجراء الأول من نوعه الذي تم الإبلاغ عنه في ولاية برج بوعرجرج. قبل قيام برج بوعريريج، سجلت بلديات في ولاية سطيف وبومرداس وبويرة أعمالًا مماثلة. في بجاية وتيزي وزو، أعلن غالبية رؤساء البلديات قرارهم بمقاطعة العملية الانتخابية"*.

من خلال هذه الإجراءات، يشير العمال والشباب إلى الطريق. اليوم يركز الصراع من أجل سقوط النظام على شعار: **مقاطعة الانتخابات الرئاسية.**
في ظل هذه الظروف، يجب أن يكون قادة النقابات إلى جانب الجماهير ضد النظام من خلال تبني هذا الشعار. ينبغي عليهم أيضًا ضمان حماية المظاهرات من السلوك القمعي للنظام.
يعلم الجميع: إن إجراء الانتخابات سيكون انتصارا لا يمكن إنكاره لقايد صلاح اركان الجيش. على العكس من ذلك، فإن فشل هذا سيوقع بلا شك انتصارًا للجماهير، مما يفتح آفاق سقوط النظام.

ومع ذلك، يواصل قادة فدرالية النقابات المستقلة و لجنة إعادة تخصيص النقابات للاتحاد العام للعمال الجزائريين بتأييد عملية القايد صالح، الأولى من خلال المشاركة في منتديات الحوار و في واقع التسجيل الانتخابات (بينما مضاعفة المبادرات المزعجة مثل الإضرابات المحلية والإضرابات الدورية) ، والمبادرات الأخرى تتميز بصمت يصم الآذان لا يمكن تفسيره إلا على أنه موافقة.
بالنسبة **لفدرالية النقابات المستقلة**، يكفي أن ننظر إلى بيانها الأخير الذي تؤكد فيه على التزامها بمبادرة المجتمع المدني الموسع للأحزاب والشخصيات لإيجاد حل توافقي "***الذي سيترك الأزمة ويسمح بإيجاد العملية الانتخابات***".

ينطبق الأمر نفسه على قيادة **الاتحاد الوطني لموظفي التعليم والتكوين** والتي توضح بشكل أكثر وضوحًا في بيانها الأخير بتاريخ 2 أكتوبر أن "*مفتاح الحل لا محالة الا صناديق الاقتراع*".

هذا التوجه، الذي يضمن الحوار ومبدأ الانتخابات، لا يمكن أن يؤدي إلا إلى الهزيمة.
وليست الدعوة إلى إضرابات دورية محلية في بعض القطاعات، كما رأينا مؤخرًا في بجاية، هي التي يمكنها التغلب على عقبة توجيه إدارة فدرالية النقابات المستقلة على العكس من ذلك، فإن هذه الأعمال -التي تدعي أنها راديكالية -تسهم في هذا الاضطراب، في الوقت الذي يتم فيه إعداد الإضراب العام للمقاطعة التي يجب وضعها على جدول الأعمال الا انها غطاء للمأزق الذي ترغب فدرالية النقابات المستقلة في قيادتها من خلال توجهها للحوار مع النظام.
اما بالنسبة للجنة إعادة تخصيص النقابات للاتحاد العام للعمال الجزائريين، التي تشير كل شيء إلى مؤتمر افتراضي لشهر ديسمبر، وهذا يعني، في أحسن الأحوال في منتصف العملية الانتخابية، إنها ببساطة تجلس على طموح عشرات الآلاف من العمال الذين عبروا عن أنفسهم في الحركة التاريخية ضد قيادة الاتحاد العام للعمال الجزائريين الرسمية، مطالبين من الاتحاد العام للعمال الجزائريين بان تضع نفسها في خدمة العمال، وأن تشارك في الحرب ضد النظام، وأن تكون مستقلة عن السلطة والبرجوازية. بطريقته الخاصة، يصادق على الانتخابات.
استجاب العمال بشدة لتهديدات القايد صلاح. على الرغم من التخويف والقمع، الا انهم مستمرون في التعبئة بمطلب: **لا انتخابات رئاسية مع العصابة، برا القايد صلاح، فليسقط النظام.**
إن رفض الدعوة إلى المقاطعة يعني ترك الجماهير بلا دفاع، بل هو لصالح القمع الهائل الذي يحلم به القايد صلاح.

عاجل: من الضروري أن نطلب من قادة منظمات العمل (الأحزاب والنقابات)، ولا سيما قادة فدرالية النقابات المستقلة ولجنة إعادة تخصيص النقابات للاتحاد العام للعمال الجزائريين للانفصال عن السلطة، بأخذ الاعتبار طلبات التظاهرين، بحيث ينطقون وبكل وضوح بمقاطعة الانتخابات الرئاسية.

وهذا يعني: انهم ملتزمون من الآن بالتنظيم لأنه حان الوقت، بما في ذلك استخدام الوسائل التقليدية وهي الطبقة العاملة، أي الدعوة إلى إضراب عام.

وبهذه الطريقة يمكن فرض التعبير عن السيادة الشعبية من خلال انتخاب جمعية وطنية ذات سيادة تحت سيطرة الجماهير.
وعلى هذا المحور، اليوم يناضل المناضلون المتمركزون حول "***المغرب العربي الاشتراكي***".

المناضلين المجتمعين حول "المغاربية الاشتراكية" ليس لديهم أي فائدة الا من اجل الطبقة العاملة والشباب لنضال ضد النظام الفاسد.

ولهذا السبب هم يناضلون

- لسقوط النظام، وإرضاء جميع المطالب الديمقراطية، على وجه الخصوص في انتخاب جمعية وطنية مستقلة.

- من أجل تحقيق مطالب العمال، تشكيل حكومة عمالية حقيقية التي سيكون من خلالها انهاء الهيمنة الإمبريالية، مع تأميم كل المجموعات الرأسمالية الكبرى، وتنظيم الإنتاج وفقًا للاحتياج الاغلبية.

- على الفور، توحد العمال، الجبهة الواحدة لمنظمات العمال وعلى إنشاء نقابة مركزية ديموقراطية واحدة مستقلة عن الدولة والبرجوازية.

- من اجل تأسيس حزب عمالي حقيقي.

- في غياب هذا الآخر، اليوم نقترح تشكيل حكومة بمنظمات نقابية عمالية.

- عمال وشباب يشاركون هذه الاهداف او يرغبون في المناقشة يتصلون على هذا الموقع

maghrebsocialiste@free.fr